

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }372{ }72{ }372 فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجعلوا الله مما ذرأ من الحرج والانعام نصيبا ف قالوا وقالوا هذا الله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان الله فهو يصل الى شركاء - 00:00:00

ساء ما يحكمون. وكذلك زين لكثير من المشركين قتل او اولادهم شركاؤهم ليردودهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفتررون الحمد لله الذي انزل اليها اشمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل - 00:00:29

وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:00:59

يبين كفر هؤلاء والتشريعهم لانفسهم ما لم يشرع له الله لهم مما يجعلون المالى والحروث على قسمين اسم لله وقسم للاصنام وقسم الاصنام والاوتنان لا يرضوا ان يصل منه شيء لله - 00:01:16

وقسم الله اذا ذهب منه الشيء للاصنام يتركوه اذا جاءتهم مجاعة يأكلون من قسم الله اذا جاءت مجاعة لا يأخذون من قسم الاصنام اذا هم يعبدون غير الله ويجعلون غير الله مثل الله ثم بعد ذلك يحوفون فيما جعلوا لله على زعمهم - 00:01:48

كما اخبر الله عنهم انهم نسبوا لله البنات وهم يكرهونها وجعلوا لله الاية لا لا اية اخرى ام له البنات نعم فهم في هذا يعملون السيء واسوا ما في شيء اعظم من الشرك بالله - 00:02:16

اما يشركون بالله ويحيفون ايضا في الشرك وهذا من باب تنزل التعامل معهم بما يفهمون جعلوا سيروا لله مما ذرع اوجده من الحرج الزروع والانعام المواشي نصيبا حظا فقالوا هؤلاء الكفار - 00:02:49

هذا لله بزعمهم جعلوه لله وهذا لشركائنا فما كان لشركاء فلا يصل الى الله. اذا جاءت الريح وحازته او جاءت القنطرة وصبت شمال الله يجعل ذلك الاصنام وما كان لله - 00:03:17

ها هو يصل الى شركائهم بئس وقبح ما يحكمنا الذي يحكمنا به او حكمهم وهذا الذي جعله شنيعا ان فيه كفرا بالله وفيه تشريع الكفر كفر والتشريع معصية زائدة لذلك ربنا - 00:03:43

لا يرضى ان يكون الحكم الا لله ولا يشرك في حكمه وان احکم بينهم بما انزل الله وقد عجب نبيه ممن يدعى الإيمان ويريد التحاكم الى غير الله - 00:04:21

فقال جل وعلا الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الا ان العلماء قالوا - 00:04:49

من يحكم بغير ما انزل الله ويعلم ان ما انزل الله هو الحق وانه هو الذي يسعد الناس ولكنه حكم القوانين لمصلحة دنيوية وهو عالم انها ضرر قالوا ان هذا لا يكون - 00:05:10

كفرا اما الذي يحكم القوانين الوضعية يرى ان نظام السماء وشرع الله عاجز عن ان يحل مشاكل اهل الارض فهذا كفر بالاجماع الذي يرى ان الشريعة لا تصلح لان تحكم في الخلق هذا كفر - 00:05:32

انها عاجزة هذا كفر بالاجماع لكن اذا حكم القاضي بغير ما انزل الله وهو يعلم ان ما انزل الله الحق هذه معصية وكبيرة ولا يكون كفر

اما تقنین القوانین الوضعیة ضد شرع الله فهذا مخیف جدا - 00:05:54

ان يشرع ناس تشریعا يضاهی شرع الله فهذا مخیف في غایة الخطورة اما الحكم من غير تشريع او جور في الحكم وهو يعلم ان حکم الله هو الافضل فهذا معصية - 00:06:18

اما النظر الى ان شرع الله عاجز وناقص وان التطور الحضاري والتمدن والرقي الحاصل يستحیل ان يحکمه الشرع هذا کفر بشرع الله وكفر بالله واتهام لدین الله الذي هو كامل وقد انعم الله علينا بقول - 00:06:35

لنا اليوم اکملت لكم دینکم اذا هؤلاء الكفار يعیبهم الله جل وعلا باهتم يجعلون لله من انعامهم ومن زروعهم نصیبا ويجعلون لاصنامهم نصیبا فما كان للاصنام فلا يذهب الى حق الله مهما كان - 00:06:59

سواء جاءت به الريح او جاء به الماء او اخطأوا فيه وما كان لله فقد يعطوه الى شركائهم. اما ما للشركاء فلا يعطوه ويقولون الله غني وهم هؤلاء فقراء ضعاف هم المحتاجون - 00:07:25

قال الله تعالى ساء وذم ما يحکمون به او حکمهم ثم قال وكذلك كما زينا لهؤلاء هذا العمل زيناه او زین الشیاطین لکثیر من المشرکین قتل اولادهم شرکاؤهم لي يرضوهم ولیلبسوا عليهم دینهم الایة - 00:07:45

کذلك اي مثل ما شرع الشیاطین وزینوا لهؤلاء فصل الاموال. وجعل فيهم هذا الكفر وهذا القانون الجائز كذلك فعلوا ذلك باولادهم كما زینوا لهم ذلك زینوا لهم ما فعلوا باولادهم - 00:08:12

وكذلك زین الماضي من المشرکین قتلی مفعول به قتلی مضافوا اولادهم مضاف اليه بالإضافة شرکاؤهم فاعل زينا اذا زينا الشرکاء للمشرکین قتل اولادهم هذی قراءة الجمهور وقراءة بن عامر زین - 00:08:32

في کثیر من المشرکین قتلی اولادهم شرکائهم وهنا وقفة حقيقة ينبغي ان يتأمل فيها المتأمل وهو ان بعض علماء العربية طعنوا في هذه القراءة من جملتهم الاخفش وكبیر المفسرین ابن جریر امام الدنيا - 00:09:15

والزمخشري وغير هؤلاء من علماء النحو ومن علماء اللغة وقالوا الفصل من المضاف والمضاف اليه هذا ضعیف ولا يكون والرد على هؤلاء بشيء الشيء الاول ان القراءات المتواترة حاکمة على اللغة - 00:09:47

القراءات حاکمة على اللغة والقراءات منقسمة الى قسمین قسم متواتر بالاجماع وهي السبعة وثلاثة فيها خلاف ضعیف والتحقيق انها مثل السبعة وما زاد على العشرة شأن هذا الذي استقر عليه - 00:10:21

امر القرآن والقراء فالقراءات العشرة تجاوزت القنطرة في السبعة لا خلاف فيها والثلاثة فيها خلاف خفیف ولكن لا يعتد بي وهي قراءة يعقوب الحضرمي وابو جعفر المکی وخلف خلاف في اختياره عن نفسه - 00:10:49

خلف له لاحد القراء وله قراءة خاصة به هؤلاء تکملة العشرة تجاوزوا القنطرة قالوا مثل الثلاثة توادر السبع عليه اجمع مثل الثلاثة ورجح النظر توادر لها الذين يطعنون في القراءة - 00:11:15

من علماء النحو والعربیة محجوجون بامرین الامر الاول ان القرآن حاکم على اللغة لان الله قال بلسان عربي مبین والله ما يعني قوله الحق ومن اصدق من الله قیلا هذا النقطة الاولی - 00:11:40

النقطة الثانية ان الواقع وتتبع اللغة العربیة يحکم بي على ان القراءات العشرة متواترة على انها لغة عربیة مستفیضة معروفة والقرآن يأتي فيه من الاسالیب ثلاثة يأتي في والافصح وهو والذی هو - 00:12:04

فوق يعني واصل الى مرحلة فوق ذلك يعني الكلام الرسمي والكلام المتوسط والكلام الذي هو في اعلى الدرجات من الكلام هذه الدرجات الثلاثة التي جاءت في القرآن اختيار لها من الاسالیب - 00:12:32

ومن المكونات ما به وصل مرحلة يستطيع الخلق ان يصل اليها لانه اختار لکلامه حروفًا معینة وکلمات معینة وتراتیک معینة في نظم معینة بحيث اذا تأمل البشر هذا الترکیب علموا ان هذا مع ان فيه درجات الكلام المقبول الثلاثة لا يمكن ان يصل اليه البشر - 00:12:58

لأنه اختار احسن الحروف في احسن الالفاظ. في احسن المعانی في احسن النظم قالوا فجمع بين الجزاله والعدوّة وبين الثلاثة

والفخامة. وهذا لا يعهد في كلام البشر ذلك اودعه الله من العلم والجمال والجلال والفصاحة والوضوح وجمال الطريقة امر لا يسمعه

منصفه - 00:13:32

الا قال امنت بالله ولذلك ربنا يقول او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب ويقول جل وعلا فاجره حتى يسمع كلام الله فادره حتى يسمع كلام الله. وخطاب نبيه مفتنا عليه وقال له ونزلناه عليك الكتاب - 00:14:00

تبينا لك كل شيء كل ما نحتاج اليه نفتح المصحف ونطلعه اذا ما نقل عن الاخفش او عن الزمخشري او عن كبير المفسرين او عن عائشة ورد عنها انها قالت كذبوا اخطأوا في هذا - 00:14:25

واللغة لا يحصيها الانبي ولذلك القرآن نزل بلغة العرب من كل اللغات ومن جهل شيئا قال تجد من جهل شيئا عادا او او كذب بها قال نعم. بل كذبوا - 00:14:48

بما لم يحيطوا بعلمه ولذلك عمر رضي الله عنه لما رأى الصحابي من هو الذي كان يصلى صفوان والله من هو الصحابي الذي لببه عمر حكيم بالحزام كان يقرأ الحديث في صحيح البخاري - 00:15:11

وفي غيره وعمر كاد ان يسوره فصبر عمر حتى انهى صلاته فقال له من اقرأك هذه القراءة؟ قال له رسول الله. قال له كذبت لقد اقرأنيها. ومسك بتلابيبه وعمر كان عمر - 00:15:39

وجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له سمعت هذا يقرأ على قراءة غير التي قرأته بها. قال له ارسله يا عمر. قال اقرأ قال هكذا انزلت. قال له اقرأ يا عمر. قال هكذا انزلت - 00:15:59

هكذا انزلت بعدين قال ان القرآن انزل على سبعة احرف هكذا انزلت اما الذي يقول ان القراء مخирورن هذا كلام باطل كيف يخير هذا القرآن يتبع بالفاظه الحرف منه بعشر حسنهات. لا يقرأ الا بما اخذ - 00:16:16

والقرآن لا تجوز قراءته وجادة. وما يفعله كثير من المسلمين بالهجوم على المصحف. وان يقرأ فيه من غير ان يتعلم هذا لا يجوز لانه يقرأ قالوا قالوا و مئة يقرأها مائة - 00:16:40

وفيه والصلة يقرأها الصلوات وفي حروف زائدة فلا يقرأ في المصحف الا لمن تدرب واخذ العلم وفهم طريق رسم المصحف العثماني ثم بعد ذلك يقرأ في المصحف. اما يهجم المسلم على - 00:16:57

قراءة القرآن من غير شيخ فهذا لا يجوز القرآن لا يؤخذ ودادا جبريل علمه رب العزة والجلال وجبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة. والصحابة علموا التابعين والتابعون علموا اتباعهم - 00:17:15

حتى وصل اليها ولذلك ابن مسعود يقول اقرأوا كما علمتم اقرأوا كما علمتم. القراءة سنة متبعه اذا يقول انهم مخفف عليهم. يقرأ يصلى ويصلى. واسرى واسرى وانه مخير. لا. هذه امور نزل بها جبريل على النبي صلى - 00:17:35

وعلمه. ولذلك قال لحكيم هكذا انزلت وقال لعمر هكذا انزلت. وابن مسعود يقول اقرأوا كما علمتم اما ما يقوله ابن جرير وكثير من الشيوخ في هذا العصر ان حذيفة بن اليماني - 00:17:58

لما جاء لعثمان رضي الله عنه حينما كثرت الفتوح ودائما الى ربيجان وقال ادرك الناس وقع بينهم خلاف في القراءة وكل منهم يقرأ بقراءة فلان يا جماعة عثمان المصحف نسخ منه - 00:18:21

نسخ للانصار للعراق وللشام ولمكة ولالمدينة مما ارسل لي البحرين في بعض الروايات ولمصر ولليمن وترك عنده مصحف وسمى الامام ما قالوه انه نسخ ذلك المصحف على حرف واحد وحرق او خرق - 00:18:44

او اذاب ستة حروف هذا باطل وان قال به جلة من العلماء باطل باطل اول لوجود هو هو الله ومن تحتها الانهار والواو من وسارعوا في قراءة سارعوا وفي قراءة وسارعوا وفي قراءة سبعية جنات تجري تحتها وجنات تجري من - 00:19:08

تحتها لو كان حرف واحد ما يكون في هذا الخلاف ولو كان حرف واحد لمحتاج ولذلك بعض الكلمات الزائدة جعل نسخة هنا ترسل هنا وترسل هنا اما اغلب القراءات هي تتحمل الرسم - 00:19:34

تبينوا تثبتوا اسرى اسرى جمالات جماله لذلك تجد جماله التاء غير مربوطة مفتوحة هكذا حتى تتحملوا القراءة الاخرى وقد صرخ

بذلك الامام الداني فيما طبع من كتابه في الاحرف السبعة - 00:19:52

قال في اخره اما ما حرق عثمان او خرقه فهو ما كان منسوحا ولم يكن في العارضة الاخيرة او كان تفسيرا للایات اما الحروف السبعة التي توفي الرسول صلى الله عليه وهو يقرأ بها فلم يخرقها عثمان ولم يحلف منها حرفا واحدا وهذا هو - 00:20:15

الحق كيف لامير المؤمنين يأخذ حرف يتبعه بعشر حسنات يأخذه ويحرقه هذا لا يمكن هذا لذلک هذا الكلام مرجوح واضح انه ضعيف وهزيل. وانما الذي حرق عثمان وخرقه واذابه هو ما كان من القراءات الشاذة - 00:20:38

وما كان من المنسوخ وما كان من التفسير اما القراءات التي توفي عنها النبي صلى الله عليه وسلم فهي لم تحرق ولم تحرق. ولذلك اختلفوا ما المقصود بالسبعة الاحرف وقد تكلم - 00:21:04

ابن الجزري في ذلك وقال درست ذلك مدة طويلة من الزمن ووصلت الى ما يحتمل ان يكون صوابا. وكذلك ابن قتيبة والرازي وقد نقل هذه الاقوال الثلاثة يعني الاراء الثلاثة - 00:21:21

صاحب من اهل العرفان الحق ان آآ يعني القراءات تجاوزت القنطرة وان اي انسان يطعن فيها فهو المخطئ لأن القراءات المتواترة حاكمة على اللغة وان استقراء كثير من اللغويين ناقص - 00:21:38

حتى الاستقراء عندهم ناقص. الامر الثاني ان واقع اللغة العربية وواقع القراءات من تتبع اللغة يجد كل قراءة متواترة مستفيضة في اللغة العربية كل قراءة من القراءات العشر هي مستفيضة في اللغة - 00:22:06

وواردة في اسعار العرب وفي لغتهم وفي اساليبهم بطريقة لا تجعل لبسا في ذلك نعم اذن زين على هذا لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاء اشركائهم وتكون هنا مصدر بفعله المصدر الحق في العمل - 00:22:25

مضافة الى نصب مفعوله واضاف واضيف الى فاعله قتل الشركاء اولادهم نعم هذا هو ليرضوهم ليبيقوهم وليلبسوا يخلطوا عليهم دينهم مما قال ولو شاء الله ما فعلوه ولو شاء الله هدايتهم - 00:22:53

وتوفيقهم لوفقهم الى سلوك الخير ولم يقعوا في هذا الامر تهديد مع افترائهم او الذي يفترونه اترکهم وما يفترونه وما يكتذبونه فان الله تعالى لهم بالمرصاد وسيجازي كلابا لا - 00:23:25

بعمله ولذلك الله في هذه السورة يبين انه لو شاء لفعل، لو شاء لفعل، لو شاء الله ما اشركوا ولو شاء ربكم لامن وهنا يقول ولو شاء الله ما فعلوه - 00:23:49

الله تعالى يكتب الامر وهذا اللي كتب لازم يقع والعبد لا يعلمون ما المكتوب في اللوح المحفوظ وانما تأثيرهم الرسل وتبيين لهم تقوم عليهم الحجة بتكتذيبهم للرسل وبعدم اتباعهم لها - 00:24:16

وهذا هو سر الله لان لان الله يقول ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم بالله في كتاب من قبلى بعدين بين العلة قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:24:44

ولا تفرحوا بما اتاكتم عمل ذلك ليبقى الانسان في هذه الدنيا مستريح لذلك قلنا ان كثيرا من الصحابة كان يخاف من القدر عمر كان يقول لحنيفة فبالله عليك قال لك رسول الله اني منافق - 00:25:01

يقول لا والله لا ازيدك وابو بكر يقول والله لا امن مكر الله حتى اضع كلتا رجلي في الجنة الامام سفيان الثوري كان يخاف من العاقبة ونبينا صلى الله عليه وسلم كان من دعائه يا مقلب القلوب - 00:25:19

ثبت قلبي على دينك وموسى لما قال لادم انت ابو البشر خيبرتنا واخراجتنا من الجنة. قال اتلوموني على امرك قد قدره الله قبل ان اخلق بارعين. فحدث ادم موسى فحج ادم موسى - 00:25:40

لكن العلماء قالوا يستدل بالقدر على المصائب لا على المعایب ولما جاء الرجل لعمر وقال له كيف تقطع يدي وانا سرقت بارادة الله تعالى وليس لي قال كيف قال له كيف تعترض علي وانا اقطع يدك بارادة الله تعالى - 00:25:56

الله شاء لنا ان نقطع يدك فما يمكن واستدل عليه بالقدر فاستدل بالقدر ولما قال عبيدة لعمر لازم تذهب ولا تمنع من ايش من الطاعون لما سمع بالطاعون قال عندي في ذلك امر - 00:26:22

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا ارضا فيها الطاعون ولا تخرجوا منها وهذا هو الحجر فقال له ادخل قال له لو غيرك قالها ارأيت لو كان وادي معشب ووادي مجدي - [00:26:40](#)

اين ترعى؟ قال ارعاه في الوادي المحسن. قال ان رعيتها فبارادة الله. وان رعيتها فبارادة الله. لكن انت لا ترعى الا في المعشب يعني نحن نقوم بالاسباب ولكن ما قدره الله سيكون. ولذلك قال قيدها - [00:26:56](#)

وتوكل قيدها وتوكل والذي اراده الله سيقع. قال لو كنتم في بيوتكم لبرت الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم الذي يريد الله ولو ارادوا الخروج لا اعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم - [00:27:13](#)

لذلك هذا القدر سر ونحن نعمل ونسأل الله التثبيت والتوفيق وان لا نكون كتبنا من الاشقياء لانه هذا الامر مخيف جدا قضية سابقة لا اعلمنا الا الله فالانسان يكثر من الدعاء ومن العمل الصالح. وربنا كريم وقال اعملوا - [00:27:36](#)

فكل ميسر لما خلق له. اعملوا اعملوا. لا لا لا يتكلى الواحد على على على القدر لا يجوز هذا. لانك ما تعرف ماذا كتب ما الذي كتب في الصحيفة اذا لم تقوم بالاسباب واسأل الله التوفيق والتثبيت وعدم الخذلان - [00:28:01](#)

والانسان يبتعد عن موارد العطب عن التهور والاستهزاء والمجاهرة لان هذه من اسباب الخطر المجاهرة. كلهم معافي الا المجاهرين السخرية من اهل الدين احسنوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم - [00:28:22](#)

حتى انساكم ذكري وكتتم منهم اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون السخرية والاستهزاء والامن من مكر الله وعدم العمل هذه موارد عطب فليحذر المسلم منها ويسأل الله التوفيق - [00:28:50](#)

والله تعالى كريم. ولا يضيع اجر من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:29:08](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. الله - [00:29:26](#)

اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ذنبنا كلها. دقها وجلها اولها وآخرها. علانيتها وسرها. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:46](#)

يقول كذلك يستدل في القدر على المعاشي بان تقع لفعل ابينا ادم لا هذا شيء انتهى والله غفر له فاصبح قدرها. اما الانسان يأخذ واحد ويضره ويقول الله قدر علي هذا ما يقبل - [00:30:05](#)

ولكن القدر يستدل فيه على المصائب لا على المعايب اية ما يقول انا قدر علي يسرق مال الناس ويقول الله قدر عليه. نحن نقطع يده ونقول الله قدر علينا ولكن واحد - [00:30:23](#)

جاء حدث من غير ما يقصد وهو لم يقصد هذا قضاء وقدر. نعم اما الثاني فيؤخذ عليه يقول ما الفرق بين القضاء والقدر القضاء ما قضاه الله والقدر ما قدره - [00:30:38](#)

والتقدير هو الذي يقضى ولذلك قال ولا انت تفري ما خلقت. وبعض القوم يخلق ثم لا يفري. الله خلق الكون قبل ان يخلقه وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - [00:30:56](#)

الا في كتاب هذا القضاء ثم ذلك القضاء قدره واووجه او قدره اولا ثم قضاه واووجه ولذلك ربنا يعلم ما لم يكن لو كان كيف كان؟ قال لو خرجوا فيكم - [00:31:13](#)

ما زادوكم الا خبرا. وهم لم يخرجوا نعم والقدر نوعان القدر الكوني والقدر الشرعي القدر الكوني لازم يقع هو المختوم والقدر الشرعي قد يوافقه الكون فيقع وقد لا يواافقه ابو بكر - [00:31:30](#)

قدر الله له قوله ان يكون من اهل الایمان وقد وطلبه منه شرعا قدرها واراده منه شرعا تتحقق ابو لهب قدر طلب منه شرعا الایمان ولم يرده كونا ولذا يقع ما اراد كونا لا ما اراد شرعا - [00:31:52](#)

ولذلك قال وما خلقت الجن والانس الا لاطالبهم بالعبادة على اصح التفاسير. لامرهم وانهاهم لابتليهم فيعيبني من قدرت له السعادة ويعصيني من قدرت عليه الشقاوة. كما قال خلق الموت والحياة - 00:32:15

ليا بلوكم للابتلاء اذا الارادة الشرعية قد تتحقق مع الكونية وقد لا تتحقق معها. لكن الارادة الكونية لازم تقع لان هو المختوم عليه. مكتوب في اللوح المحفوظ هذا الكوني الذي اراده الله كونك - 00:32:33

فقد يريده كونا وشرعا وقد يطلب من العبد شرعا ان يدخل في الاسلام ولا يريدها له كونا كابي لهب عافانا الله ولذلك سمع الله يقول تبت يدا ابي لهب ولم يستطع ان يقول لا الله الا الله. لان الله حكم عليه بالشقاوة - 00:32:50

ولذلك الشقي من شقيا في بطن امه نرجو الله السلامه والعافية هذا جاء بحديثين وقال ما الفرق بين السننه والبدعه واذا كانت السننه هي اقوال الرسول وافعاله فكيف تكون هناك سننه سيئه؟ وهل يمكن تسمية السننه السيئه بالبدعه؟ - 00:33:09

ولما لا ارضي التفصيل هذا واضح من سن سننه حسنة فله اجرها ومن من سن سننه سيئه وقال كل بدعة ضلاله وقال ونعمت البدعه والامور تتمايز باساليبها كل بدعة ضلال. لكن نعمة البدعه ليس هذا المقصود به البدعه - 00:33:30

الشرعية وانما البدعه اللغوية انكم صليتم بعد النبي صلي الله عليه وسلم لانه قال اني خشيت ان تفرض عليكم ولو اني خشيت ان تفرض عليكم فلولا حرف امتناع لوجود فامتنع الفرد لوفاة النبي صلي الله عليه وسلم اذا نجعهم لانا فعلناه بعد النبي صلي الله عليه وسلم لوجود العلة - 00:33:54

الا زالت اذا نعمت البدعه وهو تجمعنا بعد النبي صلي الله عليه وسلم لانه بين لنا العلة التي منعه من القيام بنا وزال وهو انها تفرض ولما انتقل الى الرفيق العلاء لا فرض بعده - 00:34:25

اذا هذه ليست بدعة. اما سننه حسنة يعني انسان قام امام الناس ووجد فقير فتصدق عليه فتتابع الناس هذه سننه حسنة. اما انسان جاعني يسأل وهو محتاج فقيل له يا اخي اذهب. ولا تأتينا فتتابع الناس فهذا سننه سننه سيئه او امتنع من ان - 00:34:41

يعطيه اذا الذي يسبق للخير هذا سننه حسنة. والذي يسبق للشر هذا سننه سننه سيئه هذا المقصود فاستبقوا الخيرات. ساقوا الى مغفرة من ربكم. اما الذي يسبق للسيئه هذا سببا اعوذ بالله في الشقاء. كما قال تبت يداك - 00:35:01

ابي لهب لما قال تبا لك السائل اليوم دعوتنا. وقال للاخر اسلمت على ما اسلفت نعم عش اعمال الخير تقي مصاري السوء. الاثر ايش؟ صنائع المعروف. نعم يقول ان الله لا يستحي من الحق شباب يفكرون بالجماع دون ان يمس ذكره بيده وانما - 00:35:23

يحدث بالفراشة والمخددة حتى ينزل على هذا الاستمناء ومن فعله في هذا البلد هل يعتبر من احدث فيه حدثا؟ فيدخل في الوعيد على ذلك الله قال والذين هم لفروجهم حافظون ايش - 00:35:49

على ازواجهم وما ملكت ايمانهم وقال تعالى ونهى النفس عن الهوى وفي الحديث دع ما يربيك الى ما يربيك وقال وانكحوا الايمان منكم وقال ان يكونوا فقراء يغنيهم الله وقال نبينا صلي الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة - 00:36:04

ومن لم يستطع فعليه ايش ما قال فعليه بالمخددة ولا بالفراش فعليه بالصوم الشريعة تعلم كل شيء فلذلك لا ارى ان هذا يجوز وان كان اخف من الزنا لكن لا ينبغي هذا. والله ان شاء الله وعد - 00:36:29

من تزوج يريد الاحصاد ان الله تعالى يقضي عنه الدين ويغفيه. ان يكونوا فقراء يغفون الله ولذلك هذا الدين لابد فيه من المكافحة ايوا هذا الامر الاخر تسبب للانسان ضعف - 00:36:51

شخصي وتسبب امراض نفسية وايضا اقل ما فيها مشبوهة لا تصلح وينبغي لل المسلم ان يبتعد عن الشبه دع ما يربيك الى ما لا يربيك. نعم هلوا قضاء عند تركه السنن لا تقضي - 00:37:07

لأنها غير واجبة وانت تصلي سنة اخرى ان اردت لا يسمى قضاء يقبل واجب ايوا اللازم اما السننه والله اشار الى ان العبد اذا ترك امرا يفعله وهو الذي جعل الليل والنهار - 00:37:28

وقال العلماء من ترك الوتر فليصليه قبل الظهر اتنشر ركعة تنويع عن ذلك من ترك ورده في الليل بين الظهر والفجر ويكتب له لكن النوافل ليست محل القضاء. انت صلي نافلة اخرى - 00:37:46

اوصل لها لكن ليس قضاء لأن القضاء شيء لازم اما الغير لازم الا النبي صلى الله عليه وسلم لانه اذا عمل عملاً نام عليه الوتر ليس بواجب سنة مؤكدة ما تركه في سفر ولا حضر - 00:38:06

وركعتنا الفجر بما لا غير واجب خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال والله لا ازيد. قال افلحها ان صدق. قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر - 00:38:23

الى هذا هن هن هي هن خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدی نعم هذا التحقيق لكن اهل الفضل لا يتربكون الوتر وقيام الليل لانه يكفر الحسنات وينضر الوجه وفيه حفظ للقرآن وفيه متعة ايضاً لمن وفقه الله - 00:38:41

ما اثار التوكل وعلامة قبول الله ذلك اثار التوكل الاطمئنان النفس وعدم الخوف والطمأنينة لما عند الله واثار ذلك الانهماك في طاعة الله والبعد عن يعني التعلق بالدنيا والخوف عليها - 00:39:05

يقوم بالأسباب لكن لا يخاف من هم اهل الفترة؟ اهل الفترة الذين لم تأيدهم الرسل ولم يكن عندهم والذين يقولون ان اباء النبي صلى الله عليه وسلم عندهم باطل في قوله قوماً ما اتاهم من نذير - 00:39:25

من قبرك اباً لهم فهم غافلون فما يقول ذلك فهو باطل. نعم كيف تجمع بين الحديثين ان الرجل ليقول الكلمة لا يلقي لها بالا حديث وانما الاعمال بالنيات الحذر او كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم. الاعمال بالنيات لكن هذه الكلمة هو يجهل خطورتها - 00:39:42
هو قالها يعرف لكن لا يرى انها تصل الى هذا لا يلقي لها بالا ولكنها لا يصل. ولذلك يقولها يبلغ بها من رضا الله تعالى او يا سيد فيها سبع يبعد فيها عن الجنة سبعين خريفاً او في النار - 00:40:04

ان الرجال ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفاً لا يتنبه لها. ولذلك في بعض الامور يكون فيها الوعيد ليتنبه العبد. قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول - 00:40:21

بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم ايش هذي جملة حالية بان لا تحبط اعمالكم والحال انكم لا تشعرون بذلك هذا التشديد وتخويف والالتزام لاحترام النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره وتبجيله واعطائه المكان اللائق به. نعم - 00:40:38

هل يصح ان نصلي الراتبة القبلية في السيارة وانا في الطريق الى المسجد الله اعلم لان السفر يجوز فيه صلاة النافلة على الراحلة والسيارة هي راحتنا الان ولكن هل في البلد يعتبر مثل السفر او لا - 00:41:01

هذا يحتاج الى بحث وهل يصح ان نقضى ما فات من الرواتب بعد الصلاة قلنا ان النوافل لا تقضى. تصلي ما تشاء من النافلة لان النافلة من فعلها يثاب ومن تركها - 00:41:20

لا يعاقب النوافل احكام الشرع كم خمسة وادي هذا الذي لم يفعله يعاقب يستحق العقوبة. حرام والذي قدم عليه يستحق العقوبة مسنون وهو درجات الذي فعله يؤجر والذي تركه لا يعاقب. مكرور الذي تركه يؤجر. طبعاً احتساب - 00:41:38

والذي فعله لا يعاقب. مباح لا عقاب فيه ولا ثواب الا بالنسبة اذا روى بالماه امور يكون فيه الاجر يعني التقوى او الفائدة المباحثات اذا روي فيها الخير تكون فيها ايش - 00:42:10

الاجر هذه هي الاحكام الخمسة والنوافل لا لا تقضى وادا قضيت امر سهل لا تقضى يعني انها تصلي نافلة اخرى لان هي ليست لازمة. والذي يقضى اللازم في الغالب. غير اللازم لا يقضى - 00:42:28

ما حكم الصلاة في الروضة؟ وهل الصلاة فيها افضل من غيرها في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ورد انه قال ما بين بيتي ومن بريء روضة من رياض الجنة - 00:42:50

اختلف العلماء منهم من قال الجنة فوق الروضة ومنهم قال العبادة في هذا المحل تؤول الى الجنة ولم يقولوا قولاً صدروا عنه ينبع عريه اقوال لا اعلم فيها قول فصل - 00:43:06

ولكن في الجملة تدل على فضل الروضة ان الذي يجلس يقرأ فيها القرآن يستغفر يصلي ان هذا المحل فيه فضالية. نوع الفضالية الله اعلم وهذا لا يعتبر ظلماً بان مقدر عنده كقول ابي لهب - 00:43:24

ما لا يعد ظلماً. لان التصرف المالكي في ملكه لا يعد ظلماً والله لا يسأل عما يفعل والخلق خلقه والله المثل الاعلى انت عندك غنم لو

ذبحت منها واحدة يقال ظلمتها - [00:43:44](#)

انت تملكها ولذلك نرجو الله السلامة والعافية. بعض الناس خلق كالشوك وبعوضهم خلق كالتمر وكالعلب وهؤلاء لتظهر فيهم الرحمة وهذا اللي تظهر فيهم النعمة وبضدها تتميز الاشياء ونحن نتبع ديننا ونسأله - [00:43:59](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:44:19](#)